

71 | تفسير سورة الأحزاب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:06](#)

آية اليوم اية جامعة لكثير من المعاني الشريفة الذي عليها مدار الدين فاذا كانت شهادة الحق هي لا اله الا الله محمد رسول الله فان الصحيح الا تقبل هذه الشهادة الا بتمامها - [00:00:31](#)

وهذه المسألة فيها نزاع بين العلماء فمن قال لا اله الا الله يكفيه ويكون داخلا الاسلام ام لابد ان يقرن الشهادة الثانية بالاولى هذه المسألة فيها نزاع والصحيح ان المخاطبين اذا كانوا من الوثنيين - [00:01:04](#)

فانهم لو قالوا لا اله الا الله لكفتهم ابتداء نكافتهم ابتداء لانه ماذا؟ وثنيون مشركون يعبدون الاوثان من دون الله اما اذا كانوا ذميين ولا تنفع الشهادة الاولى بمفردها. بل لا بد من الاتيان بالاثنتين معا - [00:01:34](#)

لان الاشكال عندهم انهم لا يؤمنون بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فلو ان وثنيا قال لا اله الا الله ثم ترك الاسلام لم يصل وثنية وانما صار ماذا - [00:02:04](#)

مرتدة فانما صار ماذا؟ مرتدا واحكام الردة تلحقه وهذا كله لكي ابين لكم ان شهادة وان محمدا رسول الله هي شهادة الحق وبوابة الدين ولذلك قرن ربنا عز وجل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

مع ذكره في شعائر الاسلام التي اعظمها الاذان فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل البعوث والسرايا ليغيروا على القبائل والاحياء فيأمرهم ان يتربصوا فان سمعوا اذانا امسكوا فان لم يسمعوا اذانا داهموا - [00:02:54](#)

صار الاذان شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ولهذا قال اهل العلم لو اجتمع اهل مصر على ترك شعيرة ظاهرة من شعائر الاسلام فان على ولي الامر ان يقاتلهم حتى يعودوا الى ماذا؟ الى فعلها - [00:03:21](#)

او لو ان واحدا ترك هذه الشعيرة لا يقاتل وهناك فارق بين الطائفة وبين الواحد فان الواحد يزجر ويعزر اما الطائفة فانها تنصح ثم تقاتل وفعل ابي بكر رضي الله تعالى عنه في قتال مانع الزكاة ابغ تطبيق عملي على هذا الامر - [00:03:45](#)

فان مانع الزكاة منعوا الزكاة وهي شعيرة من شعائر الاسلام ماذا؟ الظاهرة. فماذا صنع ابو بكر قاتلهم ابو بكر حتى ادوا هذه الشعيرة الظاهرة ان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

والاستجابة لامره وتعظيم هديه ان ذلك لمن شعائر الاسلام التي ينبغي للامة ان تحرص عليها ولهذا قال ربنا عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:04:32](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وقد ضل ضلالا مبينا آية مدارها على المعنى الذي ذكرته ولو تأملنا افعال السلف لا سيما النموذج الصالح - [00:04:55](#)

والجيل المبارك الذي لم ترى البشرية مثله قط وهم جيل الصحابة نجد انهم من اكثر الناس امتثالا لهذه الآية وتطبيقا لمعناه فلننظر مثلا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاته - [00:05:19](#)

فخلع نعليه فخلع الصحابة نعالهم. انظر الى للاستجابة يعني خلع نعل علي ايه اللي حصل من الصحابة فخلع الصحابة نعالهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم القيتم نعالكم - [00:05:45](#)

قالوا يا رسول الله رأيناك قد القيت نعليك فالقينا نعالنا. يبقى المسألة ديت فيها استجابة فيها سرعة ولا فيها تقاعس وتباطؤ؟ تمام

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل - 00:06:10

ايه ثاني ؟ اي في الصلاة فاخبرني ان بهما اذى او قدرا او خبث. على الروايات الثلاثة الموجودة فخلعتهما فاذا اتى احدكم الصلاة

فلينظر في نعله فان وجد فيه اذى او خبثا او قدرا - 00:06:33

فليجعلهما في الارض اي يدعكهم في الارض وليصلي فيهما طبعاً قوله وليصلي فيهما هذا امر ارشاد ليس امر ايجاب هذا امر ارشاد

ليس امر ايجابى وايضا فيه دليل وفقه ومسألة فقهية جيدة - 00:06:56

ان الانسان اذا كان في صلاته ثم بدا له ان ثوبه به نجاسة او اصابته نجاسة ولم يعلم الا في بعض الصلاة فخلعه في الصلاة لا بأس ان

يخلعه في الصلاة - 00:07:20

والصلاة الفائتة صحيحة والصلاة الفائتة ماذا؟ صحيحة لا يعيدها ولا يقضي الصلاة ولا يقضي الصلاة وكذلك لو انهى الصلاة تماماً ثم

وجد بعد الصلاة اما ثوبه كان به نجاسة فانه لا يعيد ماذا؟ الصلاة. والدليل هذا الحديث الشريف - 00:07:40

طيب لو انه انهى الصلاة وتذكر انه لم يكن متوضاً يا ترى هل صلاته تجزئه؟ لا لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا

بوضوء لا صلاة الا بوضوء. فدل ذلك على ان الوضوء شرط في صحة الصلاة - 00:08:09

وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق الآية وقوله اذا قمتم اي اذا اردتم الصلاة

فدل ذلك على ان الآية والحديث - 00:08:37

وغيرهما من النظائر اي النصوص الاخرى تدل على ان الوضوء شرط في صحة الابه؟ الصلاة فلا يقبل الله عز وجل صلاة من غير

وضوء اذا هذه استجابة استجابة سريعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر يخطب وقد اتخذ خاتماً من ذهب بعض الناس يقول لك الاحاديث متعارضة.

ازاي ان هو ينهى عن الذهب ويلبس خاتم من ذهب - 00:09:21

آ هؤلاء الذين يريدون الطعن في الحديث يقطعون جزءاً منه ليصادموا به جزءاً اخر من حديث اخر لا يأتون بسياقه ولا بتمامه لغاية

هنا يقوموا ساكتين. طب ما تكمل بقية الحديد - 00:09:42

بازن حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب وكان فسه نحو كفه. يعني الفص بتاعه اللي هو الفص بتاعه جوة

مش برة ثم قال ان الله تعالى نهاني عن ذلك فنبذه ورماه - 00:10:04

النبي صلى الله عليه وسلم رمى هذا الخالق فخلع الناس خواتمهم فنبذوها مباشرة طبعاً احنا اليوميين دول ايه يا عم انت بتقول ايه ؟

ارجع ورا ارجع وراء ننبذها ازاي ونرميها ازاي - 00:10:30

ازاي يعني؟ بتنفع ازاي دي ؟ لحمه ما ناخذها ويسيحها ولا نعمل بها اي حاجة هم نبذوها تركوها ورموا بها وهذا الحديث حديث

عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - 00:10:52

وفي الصحيح من حديث عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وفي يده خاتم من ذهب ونزعه النبي صلى الله

عليه وسلم فرماه فقيل له الا تأخذه فتنفع به - 00:11:10

فقال ما كان ينبغي لي ان اخذ شيئاً رماه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قولوا لي الكلام ده سموه استجابة وتقدير طاعة النبي صلى

الله عليه وسلم على حظوظ النفس - 00:11:34

عند الترمذي وابي داود وغيرهما هو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وهذا الحديث اسناده حسن.

وهناك كلام من جهة اسناده. ولكن اوثق الكلام انه حسن - 00:11:52

فانه من رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عبدالله بن عمرو بن العاص. في بعض

طرق المدينة وعليه ربيعة مدرجة بالعصر - 00:12:12

مدرجة اي مصبوغة بالعصر العصر بعض الناس ايضا الذين يريدون الطعن في الشريعة ويريدون الانقراض على آ الفقه الاسلامي

الرصيد يقول لك ازاي الكلام ده اصفر هذا نبات لونه اصفر - 00:12:34

فازاي النبي صلى الله عليه وسلم يعمل اللي عمله دلوقت وكيف لعبدالله بن عمرو يفعل اللي عمله دلوقت وكيف لائمة المسلمين عندكم يفهمون تحريم لبس الملابس الحمراء للرجال. من هذا الحديث - [00:12:59](#)

العصر نبت لونه اصفر. الجواب ان العصر منه ما يكون اصفر اللون ومنه ما يكون احمر اللون زي بالضبط لما نشوف اه ورد بلدي ممكن نجد ورد بلدي احمر وممكن نجد ورد بلدي ايه - [00:13:16](#)

ايه؟ بمبي فاتح كده. وده ورد بلدي وده ورد بلدي. مش كده يا اخواني اذا الاسم واحد والاختلاف في ماذا؟ في اللون وبالتالي اذا كان العصر باللون الاصفر لا ضير كما ساذكر الان. واذا كان باللون الاحمر فانظروا ماذا صنع النبي صلى الله - [00:13:41](#)

الله عليه وسلم وماذا صنع هذا الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص كان سنه شباب صغير. لانه من صغار الصحابة كان سنه صغير شباب صغير ربما كان دون العشرين بكثير - [00:14:05](#)

ولكن زوجه ابوه وهو صغير امرأة نسبية من قريش. كما صاح الخبر بذلك عنه هو ايه اللي حصل طرائع الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما يكون مبسوط يظهر على وجهه - [00:14:25](#)

وبالتالي لو ان صحابي عمل حاجة والنبي عليه الصلاة والسلام شاف رآه والصحابي رأى من وجه النبي صلى الله عليه وسلم الرضا بيعتبر دي ايه؟ موافقة ولا غير موافقة؟ موافقة. دي - [00:14:48](#)

يسموها اقرار بيسموه ايه؟ اقرار. والاقرار يدخل من جملة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة هذا كله من جملة - [00:15:05](#)

سنته صلى الله عليه وسلم المسألة ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اللي لما لما يقابل الصحابة يسلم عليهم ويهش في وجوههم ويقف معهم فيسأل عن اخبارهم ويدعو لهم - [00:15:26](#)

دي مسألة مهمة جدا وده ادب جليل واحد يقول لك يا عم من الاخر مش فاضيين. ده لك الكثير والعجن مش لك ولا حاجة ده ادب سلم على الواحد عامل ايه؟ واخبارك ايه؟ ربنا يبارك فيك. ربنا يديك الصحة. ربنا يقويك. ربنا يعينك. قل له دعوتين كويسين. احنا مش في الجيش - [00:15:44](#)

العلاقات مش علاقات جامدة لابد ان ان نجعل في علاقاتنا شيئا من المودة. شيئا من الرحمة نكثر الدعاء لبعضنا لا بنقابل بعض وتبش في وجوه بعض لقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتبسمك في وجه اخيك ماذا؟ يا اخي ده انت ممكن تلم صدقات كثيرة جدا - [00:16:05](#)

من غير ما تدفع ولا ملهم احنا في عصر ما فيش حاجة تقلب الفلوس تقدر تاكل من غير فلوس؟ اشرب من غير فلوس استعمل الهاتف من غير فلوس يسافر من غير فلوس - [00:16:33](#)

تتكلم من غير فلوس قل لي ايه الحاجة المجاني؟ لأ احنا عندنا ممكن تاخذ حسنات مجاني في صورة جدا تتوضأ وتحسن الوضوء وتصلني ركعتين. خسرت حاجة تتبسم في وجه اخيك - [00:16:49](#)

وزرت حاجة؟ ادعو لايك فيقيد الله تعالى لك ملكا. يقول قد اجيب دعوتك ولك بمثل ما دعوت. الله صفقة وغنيمة باردة. نحن نضيع كثيرا من الخيرات. حقيقة عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:17:08](#)

آآ وعفوا قبل ما اقول عبدالله بن عمرو بن العاص ابو هريرة رضي الله تعالى عنه مر اصبحوا جنباً فقابل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة هو عارف ان لما النبي هيقبله هيعمل ايه هيسلم عليه ويلتزمه. عامل ايه يا ابا هريرة؟ كيف احوالك وما الى ذلك؟ فظن ان هو لما يكون دينه بيبقى ايه - [00:17:32](#)

يبقى نجس. فعمل ايه؟ استخبي من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم اتيت فقال يا ابا هريرة لمن خنست مني انفا فقلت يا رسول الله كنت جنباً - [00:17:57](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المسلم وفي رواية ان المؤمن لا ينجس عبدالله بن عمرو لما قابل النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدالله بن عمرو عليه ريطرة. الرايطة اللي هو الثوب الرقيق الناعم - [00:18:16](#)

حاجة بقى فحمة جدا وغالية حاجة غالية اوي ومدرجة بالعصر لونها احمر النبي عليه الصلاة والسلام كأنه كره ذلك عبدالله بن عمرو رأى الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

احنا لو كنا في الايام دي هنعرض دماغنا ونكبر دماغنا. يا سيدي زعلان من حاجة تانية مثلا زوجته يعني فيه مشكلة بينه وبينها في البيت ممكن حصل اي حاجة يعني هو يعني المسألة متعلقة بي - [00:18:55](#)

ويسكت ويسكت لا سيما بقى ان الثوب ده غالي. جايه مثلا يا اخ محمد بقى ايه بثمان غالي. رايطة لم يقل برد ولا كساء ولا رداء ولا قميص وانما رايطة حاجة تشعر لا يلبسها اي احد - [00:19:12](#)

عمل ايه عبدالله بن عمرو؟ انقلب الى بيت وجد زوجته مولعة الفرن فاعطاها هذه الرايطة وقال سجلوا بها تدمركم ويحطوها في الفرن ولعوها اشوي بها السمك ولا اعملوا بها العيش؟ - [00:19:31](#)

استجبروا بها تنورات فقابله النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا عبدالله ماذا صنعت بالريطة قال اعطيتها اهلي فسجروا بها تنورهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا اعطيتها اهلك بسوها فانه لا بأس بها للنساء - [00:19:51](#)

فيستفاد من ذلك ان الثوب الاحمر الخالص عافاكم الله من شره يعني. هذا الثوب لا يلبسه الرجال اختيارا لا يلبسوا رجال اختيارا ماشي الحال ولكن لا بأس ان تلبسوا ماذا؟ النساء. يعني لو فيه واحدة لابسة جلباب او او ما الى ذلك - [00:20:16](#)

لونه احمر فلا بأس. لكن ان يلبسه رجال فلا اذا هذا حكم استفدناه من هذا الحديث ربما يعكر على هذا الحكم ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه برد احمر - [00:20:42](#)

فالجواب ان في بعض الالفاظ وهذا قاله بعض الشراح كابن القيم قالوا انه كان بردا مخططا ويستفاد من ذلك ان الثوب الاحمر اذا خلط بغيره من الالوان جاز لبسه يعني لو في ثوب احمر وفي مثلا نقوش بيضة او زرقا او سودا او ما الى ذلك لا بأس بلبسه. اما اذا - [00:21:04](#)

كان الثوب آآ في اللون او باللون الاحمر الخالص فلا يلبسه رجال ولكن يلبسوا النساء. ارايتم جابت عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه. وايضا انظر الى موقف زوجته. يعني تصور بقى لو ان زوجة من زوجات - [00:21:33](#)

انت اتهللت يا راجل انت ايه نولع في يا ستي النبي صلى الله عليه وسلم شفت في وجهه الغضب لما شافني. طب ما جه يزعلوا من اي حاجة تانية. ايه تكبر دماغك كده وما كنتش راجل خايب كده. ابد - [00:21:53](#)

الاستجابة تشعر الاستجابة هي صفة المجتمع في ذلك الوقت. رجالا ونساء كثير من المشاكل تحدث بسبب عدم استقرار الجبهة الداخلية. البيت ده هو الجبهة الداخلية لما تكون الزوجة في شهر زوجها - [00:22:08](#)

مقتنعة بما هو عليه تحمل رسالته وتقويه في طريقه. الانسان بيحب حب وبيجد هناك رشد وقوة في المشي في هذا الطريق ايضا من ذلك عند ابي داوود والحديث اسناده جيد - [00:22:29](#)

ان الصحابة في غزوة خيبر في السنة السادسة وكانت الحمر الاهلية لم تحرم بعد فذبخوا خمرا وجعلوها في قبورهم فاذا الاتي ينادي ان الله ورسوله قد حرم عليكم لحوم الحمر - [00:22:50](#)

فانها رجس من عمل الشيطان فاكفأ الناس قدورهم وانها لتفوق لحما ممكن يقول طب احنا المرة دي بس احنا جعائين وبنحاصر خيبر ومحتاجين نقوي ابدانا. فكانت منذ لحظة دابحنا هو ما فيش مشكلة - [00:23:18](#)

هيجي التحريم واحنا آآ وهناكون اهو. من اخر التحريم دقيقتين ثلاثة يعني لو اتأخر التحريم دقيقتين ثلاثة ايه المشكلة؟ نعمل نفسنا مش واخدين بالناس ما سمعناش التحريم. وبعد ما نخلص الاكل ونبدأ بطلة ما عدناش ندبح بعد كده حمير - [00:23:41](#)

ماشي؟ لكن شف الاستجابة ان هذا الامر قد يكون شاقا عليهم ايضا ثبت ان انس والحديث عن انس ابن مالك انه كان يسقي ابا عبيد بن الجراح وطلحة بن عبيدالله - [00:24:03](#)

وابي ابن كعب يسقي فضيخا من تمر وزهر الفضيخ اللي هو ايه؟ بيحبوا التمر وبعدين حطوه في المية السخنة فالتمر ينزل حلاوته في الماية دي واصبحت الماية دي مية محلاة بطعم التمر. بيبقى معقودة حلاوة - [00:24:24](#)

يقوموا جايبين انواع من الزهر. والتمر تاني يقطعوه ويتركوه وينبزوه في هذا الماء المسكر قبل ان يجتد فيصير ماذا ويصير خمرا
فاذا الاتي يقول ان الله ورسوله قد حرم عليكم شرب الخمر - [00:24:48](#)

الله انظر بقى المسألة ديت ان هم جابوا تمر واهلك التمر وجابوا زهر ولقوا الزهر وطحنوه ونقعوه. جهد كبير جدا. طب ما التحريم ما
جاش قبل كده ليه وبعدين المدينة مليانة يعني دينان - [00:25:15](#)

دينان من الخمر كان ممكن يقول طب استنى بقى لغاية لما نبيع الخمر ده وناخد فلوسه يبقى تجبد فلوسنا اللي احنا اشترينا بها تمر
واشترينا بها ثمر ظني نحن لو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

وحصل المسألة ديت كنا ناقشناه يقول الله ايه المشكلة؟ ما ناقش النبي صلى الله عليه وسلم. نقول له فلوسنا اتجمدت في في
المسألة دي ما عادش معنا فلوس. كل فلوسنا ترجمناها في الخمر. لان العرب كانوا يشربون الخمر - [00:25:57](#)

بل ان في عندهم اشعار اسمها الخمریات. كان كل شاعر كده لابد جزء من القصيدة بتاعته في وصف الخمر دي شكلها وكيفيتها
وبتعمل ايه في عقولهم؟ وبيشربوها ازاي؟ والكيس شكله ايه؟ ولونها في كاس عامل ازاي؟ وبت - [00:26:16](#)

عاش اعزائي في دماغهم وبتمر الكاس بيمر عليهم ازاي؟ يعني مولعين بالمسألة دي. جزء من ثقافة العرب الجاهلي مسألة الخمر
والصحابة كانوا يشربون الخمر ماذا صنع الصحابة؟ وماذا قال الصحابة - [00:26:35](#)

الخمر الادمان الخمر ادمان ادمان اشد من الهيروين ايه اللي حصل قال طلحة يا انس اهرق هذه الخمر. قال انس فاهرقتها على طول
لابو عبدة اتكلم ولا ابي اتكلم ولا انس قال لهم يا جماعة ما نصبر شوية - [00:26:53](#)

ونستنى كده لغاية لما المجلس الحلو بتاعنا ده مجلس الشراب بتاعنا ده نخلصه وبعد كده ما عدناش نشربها انظر بقى الاعشى
الاعشاء اراد ان يسلم يا صابر وعشان يوصل المدينة لابد ان يمر على مكة - [00:27:20](#)

فقابل بعض الاشراف من مكة قالوا له الى اين قال الى محمد قالوا له تعالوا تعمل ايه؟ قال اسلم. فما احسن دينه قالوا انه يأمر بعبادة
الله. قال ما احسن ما يدعو. ويأمر بصلة الارحام ويأمر بحرمة وأد البنات الى ان قالوا - [00:27:42](#)

ويحرم الخمر قال اما هذه فاذهب لعامي فارتوي ثم اعود الى ابيه في قابل يبقى السنة دي نشتغلها في الخمر. وبعدين بعد كده السنة
الجاية اجي اسلم. فمات الرجل على شركه والعياذ بالله. يبقى ايه اللي صده - [00:28:03](#)

ايه اللي صده؟ شرب الخمر الخمر امرؤ القيس ابوه كان ملكا متوجا امرؤ القيس ابوه كان ملكا متوجا فناس عملوا انقلاب ضد ابوه
فقتلوه كان ساعتها امر القيس في مجلس الشراب - [00:28:23](#)

فقالوا له ادرك ملك ابيك الحق قال اليوم خمر وغدا امر النهاردة بتاع الياه؟ بتاع الخمر. وبكرة بقى اشوف موضوع ابويا وموضوع
الملك والحاجات دي كلها. اليوم خمر وغدا امر - [00:28:46](#)

دول جاهليين اما اهل الايمان على طول فوري فوري سبحان الله استجابة حتى ولو كان هذا الامر يسبب لهم ضررا. يسبب لهم بعض
المشاكل المادية فان طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مقدمة مقدمة - [00:29:05](#)

دي مسألة عظيمة جدا النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غزوة تبوك ودي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك لها سبب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

في العرب اللي هم في شمال الحجاز قريبا من تخوم بلاد الشام قبل كده قتلوا صحابة في حادثة آآ معونة في حادثة معونة وبعدين
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم حرام ابن ملحاد لاحدهم بكتابه فقتلهم ايضا - [00:29:56](#)

فقتلوه اللي هو العرب دول ارسل النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة في سارية الامراء الثلاثة وكم قتال شديد جدا جدا ثم
بعد ذلك علم النبي صلى الله عليه وسلم ان جحافل عظيمة من الروم - [00:30:20](#)

تتحرك قرب الحدود قرب الحدود فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الى قتال من ياه اذا قتال الروح امريك العصر من يجرؤ
على قتال الروم الروم اللية غلبت الفرس - [00:30:41](#)

بالضبط كأني اتكلم عن وضع مشابهه اصبحت الدولة الرومانية هي الدولة التي تحكم العالم اكبر قوة عسكرية في العالم الرومان بعد

قتال عدة قرون انتصروا على الفرس قرون الدولة الرومانية تحارب الدولة الفارسية. قرون من خمسمية الى سبسمية سنة. ببحاربوا بعض - 00:31:08

الدولة الرومانية انتصرت على الدولة الفارسية ولكن الدولة الفارسية موجودة المسلمون بعد ذلك في اقل من سبعتاشر سنة قضا
تماما على الدولة الفارسية صارت الدولة الفارسية تاريخ بنقراه في الكتب - 00:31:39
صارت اثرا بعد عين انتهت على يد الصحابة الذين استجابوا لله وللرسول الذين قدموا طاعة الله والرسول على اختياراتهم الشخصية
حتى ولو كان في ذلك الحاق ضرر بهم وايقاع مفسدة بهم. لكن الخير كان في الطاعة والاتباع - 00:31:57
كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يخرج الى غزاة الا وري عنها باختها وده يعني دي خدعة ولا بأس في ذلك الامر يعني
مثلا وهو رايح يقاتل مثلا قبيلة كذا يقول انا هاقاقل قبيلي كذا - 00:32:27
اللي ايه اللي يحصل؟ الناس اللي هو اذاه ان هو يقاتلهم يفضلوا في مكانهم والناس اللي راح يقاتلهم مش عاملين حسابهم يبقى اذا
هذا هديه عليه الصلاة والسلام الا ما كان في قتال الروم فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلن عن وجهاته - 00:32:50
وعندئذ برز اهل النفاق برؤوسهم وتكلموا بالسنتهم وبدأوا ان هم يقولوا كلام كثير جدا ليس لنا قبل ببني الاصفر احنا مش عاوزين
نقاتل البلد الاصفر احنا عاوزين نقعد وكان الامور مهينة تماما - 00:33:13
للصحابه يخالفوا النبي عليه الصلاة والسلام اولا كان في مجاعة شديدة اتنين كان الجو قانضا والمناطق ديت الحر فيها ايه؟ بسم الله
ما شاء الله نمرة ثلاثة كان كانت العدة قليلة والظهر قليل - 00:33:38
حتى كان النفر يتعاور على البعير الواحد اربعة اربعة ده قمة البلاء كاد الثمر ان يستطاب على الشجر يعني اسبوعين ثلاثة كده والثمر
ايه يجنوك لو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم برضك كنا هنقول ايه - 00:33:59
يا رسول الله بينا وبينهم يجي الف كيلو وهمشي الف كيلو في الصحرا والدنيا شمس وحر يجي لنا ضربة شمس لو افترضنا حد مسلا
مننا جا له اسهال ولا جا له اي مشكلة - 00:34:24
مش هتلاقي حد بتاع جهاز هضمي يكشف عليه ولا اي حاجة هنعمل ايه طب احنا في مجاعة يا رسول الله افترضنا وضعنا في السكة
نعمل ايه؟ بلاش لا ده ولد - 00:34:41
يا رسول الله المسافة طويلة. والمجموعة بتتعاور المشي رجلينا تتقطع في المشي في الصخور والحجارة والرمل الساخن. مش هنقدر
ولد يا رسول الله الثمر مستطاب على الشجر. لو استنينا كمان شهر - 00:34:54
في الحرارة تتكسر ونجمع الثمر ونبيع ونشتري سلاح ونجيب دواب ونتقوى مش كده بنقول بتاعتنا تقول كده كنتم هتقولوا كده ولا لأ
؟ ظني ان ارشدنا هيقول هذا الكلام قولي يا رسول الله ما ده برضك لابد يكون ما لنا رأي برضك. وربنا عرفوه بالعقل - 00:35:14
ونضيع نفسنا ليه؟ وتجد بقى النصوص ولا تلقوا بانفسكم الى التهلكة ولا ضرر ولا ضرار تجد الفقهاء ينظرون للمخالفة ينظرون
للمخالفة العجيب ان الصحابة كانوا قريبا من ثلاثين الفا خرجوا عن بكرة ابيهم - 00:35:39
ولم يتخلف الا منافق او شيخ كبير او مريض الا ثلاثة هم الذين لم تكن لهم اي حجة لم يكن لهم عذر ثم اتوا معترفين بخطأهم للنبي
صلى الله عليه وسلم وكان من امرهم ما قصاه ربنا عز وجل في سورة - 00:36:04
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا الاية اما اهل النفاق اتوا بالاعذار معلش يا رسول الله كان نفسي اطلع معك بس جا لي مغص معوي
جامد جدا. ضرب في ضهري ورعش رجلي - 00:36:31
معلش يا رسول الله صابعي الشمال في رجلي اليمين ما كنتش قادر احركه وكنت خايف امشي. التالت معلش يا رسول الله مراتي
كانت حامل وكانت مش والرابع كل واحد جاب اعدار - 00:36:50
كلها اعذر واهي وجاء المعذرون من الاعراب لاذان لهم وقال الذين كذبوا الله ورسوله. الايات في سورة التوبة الايات ديت سره توبه
كلها فضحت احوالهم حتى انها سميت بماذا؟ بالفاضحة والمقشقة - 00:37:08
يبقى اذا هذه العجيب العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم تحرك بجيشه حتى وصل الى تبوك ومش هتكلم عن الموقع الجغرافي

لتبوك حتى لو سبب اشكالا تحرك الى تبوك. تبوك في هذه اللحظة كانت من املاك الدولة الرومانية - [00:37:30](#)

وكانت تحت قيادة ورئاسة امارة الغساسنة ومع ذلك القى الله تعالى في قلوبهم الرعب. فلم يلق بأس فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام يرسل سراياه هنا وهناك. يخضع قبائل العرب ويبرم معهم الصفقات. ورجع - [00:37:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام منصورا غالبا لم يلق بأس ولم يمت. احد من الصحابة في هذه معركة مع انهم خرجوا كم؟ ثلاثين الف لملاقة من الرومان استجابات يا اخوان استجابات - [00:38:20](#)

تقول عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله نساء المهاجرات لما نزلت اية الحجاب ذهبن الى مروطهن فاعتجرن بها وعن ام سلمة قالت رحم الله نساء الانصار. لما نزلت اية الحجاب - [00:38:42](#)

لبسنا الحجاب كانهن الغرابيب انظر الورود جمع مرض. المرط ده اللي هو الثوب الغليظ نزلت اية الحجاب والنساء مش عندهم اقمشة. لا هينزلوا السكة الجديدة ولا القديمة ولا يشوفوا المحلات. النوع ده ايه؟ لا ده طري. لا النوع ده - [00:39:06](#)

اه لا شديد. ولا قالوا ما هيجي لنا حساسية. ولا قالوا هيجي لنا كتمة في النفس. ولا قالوا ان الرئة بتاعتنا مش وهم عايشين فين في صحراء في صحراء سبحان الملك - [00:39:29](#)

رحم الله نساء الانصار والتانية رحم الله نساء الايه؟ المهاجرات. استجابة ولو اخذت اعدد لكم تقديم طاعة الله والرسول على حظوظ النفس والهوى وما فعله الصحابة والتابعون يمكن ان يطول المقام - [00:39:45](#)

ولكن اكتفي بما ذكرت. واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم للعمل بهذه الاية وهي وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله - [00:40:06](#)

ورسولك فقد ضل ضلالا مبينا. نسأل الله تعالى التوفيق والهداية والارشاد. وان يأخذ بايدينا الى محبة ومراضيه وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:40:26](#)